العنف والسلوك العدواني وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم

تهاني بابكر ادم حسن نصر

نجدة محمد عبدالرحيم

جامعة النيلين

مجلة كلية الدراسات العليا

الرقم الدولي الموحد: 1858-6228

المجلد: 15 ، 2020م
العدد: 10

كلية الدراسات العليا
جامعة النيلين

Graduate College Journal – NU
Vol.15 -2020, No. (10)
ISSN: 1858-6228, http://www.neelain .edu.sd

مجلة الدراسات العليا - جامعة النيلين
المجلد (15) –2020، العدد (10)
الرقم الدولي الموحد للدوريات: 1858-6228

العنف والسلوك العدواني وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم

تهاني بابكر ادم حسن نصر
نجدة محمد عبدالرحيم
قسم ادارة الأعمال ، كلية الوسيلة للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان
بريد الكتروني dr.shamsksd@gmail.con

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية التعرف علي العنف والسلوك العدواني وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم، والكشف عن الفروق في مستوي العنف والسلوك العدواني تبعا لمتغير(النوع – الجامعة - التخصص)،واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي ،حيث بلغ حجم العينة (830) طالبا وطالبة حيث بلغ حجم الزكور(403)، وعدد الاناث(427)،تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية، ولجمع المعلومات من افراد العينة استخدم الباحثان استمارة البيانات الاولية، ومقياس العنف والسلوك العدواني من إعداد الباحثة، واستخدم الباحثان برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) لمعالجة المعلومات المتمثلة في الجداول التكرارية و النسب المئوية.القيمة الاحتمالية.الوسط. اختبار (ANOVA) لدلالة الفروق حول أراء المبحوثين.اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.اختبار (ت) لعينة مجتمع واحد.،وقد أظهرت النتائج ان العنف والسلوك العدواني لدي عينة البحث يتسم بالإنخفاض، ووجود فروق تبعا لمتغير النوع ووجود فروق تبعا لمتغير الجامعة وعدم وجود فروق تبعا لمتغير الكلية. وبناءً علي هذه النتائج فقد أوصي الباحثان: بضرورة إجراء المزيد من البحوث في مجال الصحة النفسية تتعلق بالعنف والسلوك العدواني لطلاب الجامعات واستخدام الدراسة الحالية كمرجع في الدراسات اللاحقة.

الكلمات المفتاحية: العنف – العدوان – الكلية

مقدمة

العنف سلوك بعيد عن التحضر والتمدن، تستثار فيه الدوافع والطاقات العدوانية، ويمكن ان يكون العنف فرديا يعبر عن فرد، او جماعيا يعبر عن جماعة أو هيئة أو مؤسسة تستخدم جماعات وأعداد كبيرة نحو ما يحدث في التظاهرات السلمية التي تتحول الي عنف وتدمير، او إستخدام الشرطة للعنف في فضها للتظاهرات والاضطرابات، والعنف الجماعي يمكن ملاحظته بشكل واضح في الجامعات السودانية من خلال المظاهرات، وان الاهتمام بظاهرة العنف من قبل المختصين في مجال علم النفس يؤكد تفاعلهم البناء في مشكلات مجتمعهم ،وسعيهم المستمر لرصد معدلاته، والوقوف علي أسبابه، ومحاولة خفض هذه المعدلات الي الحد الأدنى، اضافة لما يعكسه هذا الاهتمام من تطور الوعي العام في المجتمع، لقد تم تناول ظاهرة العنف في ميادين علمية مختلفة، وتعددت انواع المعرفة العلمية التي تناولت هذه الظاهرة ولعله من الملاحظ ان العنف كمفهوم قد يختلف من مجتمع لآخر ومن حضارة لأخري، فان ما يبدو عنيفا في حضارة ما يعد في حدود السواء في حضارة اخري، فالعنف كما هو واضح يتعلق بنظم ومعايير المجتمعات.

يعد السلوك العدواني احد الخصائص التي يتصف بها الكثير من الافراد المضطربين سلوكيا وانفعاليا،ان العدوانية تعد سلوكا مألوفا في كل المجتمعات تقريبا، الا ان هناك درجات من العدوانية، بعضها مقبول ومرغوب كالدفاع عن النفس، والدفاع عن حقوق الاخرين وغير ذلك، وبعضها غير مقبول يعد سلوكا هداما ومزعجا في كثير من الاحيان، وتعد الاسرة المؤسسة الاجتماعية الاولي التي ينمو فيها الطفل ويكتسب من خلالها معايير الخطاء والصواب، ولكن اذا تحولت هذه المؤسسة المهمة الي ساحة لممارسة مختلف انواع العنف والعدوان فإنها ستتحول الي ابرز اسباب الاضطرابات السلوكية ،فضلا عن تأثير العوامل الأخرى كالإحباط والحرمان والقهر الذي يعيشه المراهق، وتقليد الاخرين والاحتكاك الاجتماعي وقلة مخالطة الناس.

مشكلة الدراسة:

إزدادت ظاهرة العنف والسلوك العدواني بين الطلاب داخل الجامعات السودانية بصورة غير مسبوقة وتعدت مرحلة التهاتر اللفظي والخلافات المشتعلة الي حد اللجوء للعراك والصراع الدموي والقتل، وقد عانت العديد من الجامعاست من اضطرابات ادت الي إقفالها الي اجل غير محدد وتعرض بعضها لحوادث الاحراق والتدمير للممتلكات خلال السنوات

المنصرمة ،وسقط خلالها طلاب مضرجين بدمائهم، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الاتية:-

1/ ما مستوي العنف والسلوك العدواني لدي طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم؟

2/هل توجد فروق دالة إحصائياً في العنف والسلوك العدواني لدي طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ اناث).

3/ هل توجد فروق دالة إحصائياً في العنف والسلوك العدواني لدي طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير الجامعة (حكومي / خاص).

4/ هل توجد فروق دالة إحصائياً في العنف والسلوك العدواني لدي طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير الكلية (علمية/ ادبية).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تتمثل الاهمية النظرية لهذه الدراسة كونها تلقي الضوء علي ظاهرة العنف والسلوك العدواني لدي طلاب الجامعات حيث اصبحت الخدمات النفسية مهمة في العصر الحالي للحد من ظهور تلك الظواهر في كونها تمثل عنصرا حاسما من عناصر العلاج النفسي ومن اجل التصدي للمخاطر النفسية التي قد تواجه طلاب الجامعات في حالة إرتكابهم نوع من أنواع العنف والعدوان.

الأهمية التطبيقية: النتائج التي قد تسفر عنها الدراسة الحالية يمكن ان توظف في علم النفس التربوي والارشاد النفسي و الصحة النفسية للاختصاصي النفسي في الجامعات الحكومية والخاصة. يمكن أن يستفاد من نتائج الدراسة الحالية في تطوير وتنمية قدرات الاختصاصي النفسي مما يسهم في زيادة نجاحهم وادائهم.

اهداف البحث:

1. التعرف علي مستوي العنف والسلوك العدواني لدي طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم بولاية الخرطوم.
2. الكشف عن الفروق في مستويات العنف والسلوك العدواني لدي طلاب الجامعات التي تعزي لمتغير النوع (ذكور - اناث).
3. الكشف عن الفروق في مستويات العنف والسلوك العدواني لدي طلاب الجامعات التي تعزي لمتغير الجامعة (حكومي – خاص).
4. الكشف عن الفروق في مستويات العنف والسلوك العدواني لدي طلاب الجامعات التي تعزي لمتغير الكلية (علمية – ادبية).

فروض البحث:

1. يتسم العنف والسلوك العدواني لدي طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم بالارتفاع.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في العنف و السلوك العدواني لدي طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع (ذكور - اناث).
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية في العنف و السلوك العدواني لدي طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير الجامعة (حكومي – خاص).
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية في العنف و السلوك العدواني لدي طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير الكلية (علمية – ادبية).

حدود الدراسة:

الحدود المكانية:-الجامعات الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم متمثلة في(جامعة الخرطوم – جامعة النيلين – جامعة العلوم والتقانة – جامعة ام درمان الاهلية).

الحدود الزمانية: 2017م -2018م.

الحدود البشرية:- طبقت هذه الدراسة علي طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم.

مصطلحات الدراسة:

العنف الطلابي :

هو انماط سلوكية هجومية وقهرية تمثل الاساءة النفسية او اتلاف الممتلكات من قبل الطلاب.(الحوامدة، كمال 2005م، ص 109).

السلوك العدواني:

هو كل سلوك يمكن ملاحظته وتحديده وقياسه ويأخذ صورا واشكالا متعددة وهو اما يكون بدنيا او لفظيا مباشرا او غير مباشر وتتوفر فيه صفة الاستمرارية والتكرار ويعبر عنه بانحراف الفرد عن المعايير الاجتماعية ويترتب عليه الحاق الأذى والضرر البدني والنفسي والجسدي بالآخرين وقد يتجه هذا السلوك الي الحاق الأذى بالفرد نفسه.

الاطار النظري والدراسات السابقة

العنف والسلوك العدواني المفهوم والتعريف:

يمثل العنف جزءا دائما من معاناة الانسان ويمكن مشاهدة اثارة بأشكال متخلفة في شتي انحاء العالم, اذ يفقد اكثر من مليون شخص حياتهم كما يعالني اكثر من ذلك بكثير من اصابات غير مميتة نتيجة للعنف الموجه للذات او بين الاشخاص او العنف الجماعي (منظمة الصحة العالمية ,2002: 3).

وتبين لنا دراسة التاريخ الانساني امتلاء التاريخ الانساني بالعنف الذي بدا علي شكل صراع فردي وانتهي علي شكل صراع اجتماعي, بين فرد ونفسة, وبين افراد وافراد, وبين بعضهم وبعض كفئات او طوائف او طبقات وبين حكومات ودول (ندرة، اليازجي, 1998, ص157).

وهو (أي العنف) وفقا لوجهة النظر الحديثة مرض اجتماعي, ومن المعروف ان الامراض الاجتماعية يصيب المريض فيها السليم عن طريق انتشار العدوي, والعنف فوق انه اسلوب بدائي غير متحضر فانه في كثير من الاحيان يشكل جريمة يعاقب عليها المجتمع, ومثل كل الجرائم الأخرى ينخر في كيان المجتمع وينال من وحدته وتماسكه واستقراره وامنه (عبد الرحمن، العيسوي ,2000، ص 152).

وينقسم العنف الي ثلاثة فئات عامة بناء علي خصائص مرتكبي سلوك العنف, وهي :

العنف الموجه للذات : وينقسم هذا النمط الي :

سلوك انتحاري : يتضمن الافكار الانتحارية ومحاولات الانتحار والذي يدعي في بعض الدول ايضا الانتحار التظاهري او الاصابة الذاتية المدروسة والانتحار التام.

انتهاك الذات : ويشمل اعمال كالتشويه الذاتي.

العنف بين الاشخاص : والذي ينقسم الي :

العنف العائلي وبين القرناء وثيقي الصلة : ويقع هذا النوع من العنف عاده في المنزل ولكن ليس بشكل مطلق, مثل انتهاك الاطفال وعنف القرناء وثيقي الصلة وانتهاك المسنين.

العنف المجتمعي : وهو العنف الذي يقع بين افراد لا قرابه بينهم . وقد يعرفون بعضهم او لا يعرفون, ويقع بشكل عام خارج المنزل, مثل عنف العصابات والاعمال العشوائية من العنف او الاغتصاب بواسطة الغرباء والعنف في المؤسسات كالمدارس واماكن العمل والسجون.

العنف الجماعي : وفيه يفترض وجود دافع محتمل للعنف ترتكبه الزمر الاكبر من الافراد او الدول ويقسم علي ثلاثة اقسام هي :

عنف اجتماعي : فقد يراد من وراء العنف الجماعي التعجيل ببرنامج اجتماعي خاص مثل جرائم الكراهية المرتكبة من قبل مجموعات منظمة والاعمال الارهابية وعنف العصابات الاجرامية.

عنف سياسي : ويشمل المعارك الحربية والعنف المرتبط بها بدوافع مكاسب اقتصادية الهجمات التي تنفذ بهدف تعطيل الفعاليات الاقتصادية وتعطيل تحقيق الخدمات الاساسية, او انشاء تقسيمات او تجزئة اقتصادية (منظمة الصحة العالمية,2002 : 6).

وتتعدد الاسباب المؤدية الي العنف, ومنها ما يلي:

اولاً: الاسباب الاجتماعية, وهي اسباب تتعلق بالمجتمع, ومنها غياب الوازع الديني, وما انتجته وسائل الاعلام والشبكة العنكبوتية (الانترنت),وضعف القوانين المجتمعية والتشريعات, وانشار العادات والتقاليد والقيم غير المرغوب فيها بالمجتمع, ومنها ما يتعلق بالتنشئة الأسرية مثل : ارتفاع عدد افراد الأسرة الذين يعيشون في منزل واحد للأسرة الممتدة, والخلافات الزوجية والصراع بين الزوجين, والاهمال الزائد او الحماية الزائدة تجاه الابناء, والقسوة الذائدة او التدليل الزائد (العريني، محمد، 2003).

ثانياً: الاسباب الاقتصادية, اذ ان من اهم الاسباب التي تسهم في انتشار ظاهرة العنف بين طلبه الجامعات, سوء الاوضاع الاقتصادية, خصوصا عندما يضم المجتمع مستويين متناقضين من المعيشة, ولعل العصر الحالي يتميز بتردي الاوضاع الاقتصادية علي المستوي العالمي.

ثالثاً: الاسباب التي تتعلق بالطلاب, من حيث رغبتهم في الحصول علي الممنوعات, وعجزهم عن اقامة علاقات اجتماعية صحية, والشعور بالفشل او الحرمان من العطف والحنان, وارتفاع نسبة الانا, فالعنف صورة الانا والانانية في الفرد, والعلاقة بينهما علاقة طردية, اذ بزياده الانا يزداد العنف, وكذلك كثرة الضغوط النفسية والاقتصادية الواقعة علي الطلبة,. وايضا الاسباب المتعلقة بالنمو العقلي للطلبة (العريني، محمد، 2003).

رابعاً: جماعة الرفاق, اذ ان من ابرز مصادر الثقافة الانحرافيه لدي الاحداث المنحرفين الاصدقاء وجماعة الرفاق. (العريني، محمد، 2003).

خامساً: اسباب تتعلق بالجامعات والادارات الجامعية, والبيئة الفيزيقية والانظمة والتعليمات المعمول بها في الجامعات, والازدياد الهائل لأعداد الطلاب, وخلو المناهج من الانشطة الخاصة بتطوير العقل المفكر للطالب والخبرة. ومن اسباب العنف ايضا المخاطرة والمغامرة والمتعة, وشعور الطلاب بعدم المساواة والعدالة وغيابها في الجامعة وتعليماتها, والتعصب القبلي والعشائري, والدفاع عن النفس, والاستفزاز, واللامبالاة, والتحريض وتقليد الرفاق والاصدقاء والاقتداء بهم, وجهل الطلاب بالعقوبات والنتائج المترتبة علي ذلك السلوك(حسونة، اسامة، 2012).

وبذلك تتعدد العوامل المؤدية الي العنف في مؤسسات التعليم الجامعي, ولكنها تختلف في حدتها وطبيعتها من مؤسسه تعليمية جامعية الي اخري,

النظريات المفسرة للعنف والعدوان:

نظرية فرويد Freud:

تري هذه النظرية ان العنف والعدوان غريزة, وتولد المخلوقات ومنها الانسان مزودة بها اذ ان الانسان يولد بمجموعتين متحدتين ومختلطتين من الغرائز: الاولي هي غرائز الحب والحياة وتشمل كل الغرائز الجنسية وغرائز الانا واطلق عليها فرويد اسم (آيروس Eros), اما الثانية فهي غرائز الموت التي تهدف الي الهدم وانهاء الحياة اطلق عليها اسم (ثانتوس Thantos) وهذا النوع من الغرائز اذا ما اتجهت الي خارج الشخص فأنها تبدو في صورة عنف وعدوان وتدمير لذا استنادا لفرويد هو سيطرة (اللهو)علي الشخصية اذ من خلال احتواء(اللهو) علي كل ما هو موروث وموجود سيكولوجيا منذ الولادة والذي يتكون اساسا (أي اللهو) من نوعين اساسيين هما الدوافع الجنسية والدوافع العدوانية ستصبح الشخصية عنيفة وعدوانية (عبد الحميد، جابر، كفافي ، علاء الدين 1990، ص 26 – 30).

ومما تجدر الاشارة اليه ان فرويد كان يري ان العنف والعدوان امر حتمي بسبب غريزة الموت وهو متجه اساسا نحو الذات لتدميرها, ولكنه يتحول الي الاخرين عن طريق عملية الاحلال (تغير لاتجاه غريزة الموت والذات الي الاخرين) لذا وصفت وجهة فرويد نحو الطبيعة الانسانية بانها وجهة نظر متشائمة .(اباظة، أمال,1997ص77، ص78).

نظرية الاحباط :

رفضت هذه النظرية القول بان العنف والعدوان يتولد اساسا من الاستعداد الفطري او الغريزة وتفترض هذه النظرية ان سلوك العنف والعدوان ينبثق اساسا من التعرض للإحباط الناتج عن اعاقة السلوك الموجه ومنعه مما يؤدي الي اثارة الدافع للعنف والعدوان والذي يؤدي تباعا الي الافعال العنيفة والعدوانية الظاهرة (باظة,أمال، 1997, ص80 -81).

تختلف شده العنف والعدوان باختلاف كمية الاحباط الذي يواجهه الفرد, ويعتبر الاختلاف في كمية الاحباط داله لثلاثة عوامل هي : **الاول** : شده

الرغبة في الاستجابة المحبطة, **الثاني**: مدي التداخل او اعاقة الاستجابة المحبطة, **الثالث**: عدد المرات التي احبطت فيها الاستجابة (العقاد,عصام، 2001، ص113).

وقد يكون هذا الاحباط ناتجا عن المعاقبة الشديدة الغير صحيحة \سلوك العنف والعدوان في المنزل مما يسبب ظهوره خارج المنزل, ومع هذا فقد تبين بشكل واضح ان هذه النظرية غير كافية لتفسير كل سلوك عنيف او عدواني (يحي, خولة، 2000، ص189 – 190).

ومما تجدر الاشارة اليه ان العنف والعدوان وفقا لهذه النظرية قد يتجه اتجاها مباشرا نحو مصدر الاحباط او هروبا من مواجهة الازمة, وقد يصل الامر الي العدوان علي الذات كبديل للرد علي مصدر الاحباط(صبحي, سيد، 2003ص87).

النظرية السلوكية:

تنظر هذه النظرية الي العنف والعدوان علي انه سلوك متعلم, فاذا ضرب الولد شقيقه وحصل علي ما يريده منه فانه سيكرر سلوكه هذا كي يحقق هدفا جديدا (يحي, خولة، 2000, ص189).

يبدو ان عادة العنف تتكون لدي الفرد منذ وقت مبكر من حياته من خلال العلاقات الشخصية المتبادلة, فتربية الطفل الخاطئة تجعله يعتقد انه يعيش في عالم الكلمة الوحيدة فيه للعنف والقوة والاهتمام بمشاعر الاخرين نوع من الضعف لذا يتخذ العنف كوسيلة وحيدة لحل مشاكله (العيسوي, عبد الرحمن، 2000، ص157-158).

أي ان استخدام العنف والقوة كاستجابة تحتل قمة هرم عائلة العادة كما يري (دولارد وميلر) بحيث تصبح هي الاستجابة السائدة او المسيطرة(صالح، قاسم، 1988، ص13).

الدراسات السابقة:

دراسة الكردي، خالد 2006م، بعنوان العنف الطلابي في الجامعات السودانية (رؤية نفسية) هدفت الدراسة التعرف علي اسباب العنف الطلابي في الجامعات السودانية واسبابها واسلوب تحقيق وعلاج العنف الطلابي، واستخدم الباحث المنهج النوعي ،وقد كانت النتائج كالاتي: ازداد العنف وسط الطلاب بالجامعات ،تؤثر الظروف الاقتصادية التي يمر بها السودان في الوسط الطلابي مما يدفع للعنف، ومن اساليب تحقيق وعلاج السلوك العنيف الاتي: توفير اجواء بين الطلاب تتيح لهم الاتصال الايجابي المتكافئ، نشر ثقافة التعامل مع العنف من خلال فهم اسبابه وتعاملا مع مرتكبيه ومواجهة لا حداثه، وتحجيما لإثارة حجم الدعم الايجابي للعنف ،واستخدام الجزاءات والعقاب والردع لمنع تكرار العنف، وتدعيم وتعزيز مبدا القبول بالاختلاف السلمي مع الاخرين.

دراسة **سيباستيان 2006 دراسة بعنوان: مقارنة بين العنف الذي يمارسه طلاب الجامعات الخاصة في بريطانيا مع العنف الذي يمارسه طلاب الجامعات الحكومية**. وتكونت عينة من (93) طالبا وطالبه من الجامعات الخاصة , (95) طالبا وطالبه من الجامعات الحكومية , طبقت عليهم جميعا استبانة حول العنف واسبابه ونتائجه. وبينت الدراسة ان طلبة الجامعات الخاصة اكثر ارتكابا للتهديد بالعنف من طلبه الجامعات الحكومية, كما بينت الدراسة ان طلبه الجامعات الخاصة اكثر ارتكابا للسلوكيات التي تمثل اخلالا لقواعد الانضباط وخاصة بعد تعرضهم للعقوبات التي ينص عليها قانون الجامعة.

دراسة الدومة، نصر الدين 2011م بعنوان العنف الطلابي وعلاقته بأنماط التفكير والتعصب لدي الطلاب المنتمين سياسيا بالجامعات

'هدفت الدراسة الي دراسة العنف الطلابي وعلاقته بأنماط التفكير والتعصب لدي الطلاب المنتمين سياسيا بالجامعات ،وتم اختيار العينة عن الطريقة العشوائية البسيطة والعينة الكلية عن طريق المعاينة الطبقية المتساوية، حيث بلغت حجم العينة 600 طالبا وطالبة في الاعمار 20-30 عام، واستخدم الباحث مقياس العنف الطلابي ومقياس انماط التفكير ومقياس التعصب ،واهم نتائج الدراسة : ان اعنف لدي الطلاب المنتمين سياسيا بالجامعات السودانية يتسم بالارتفاع في البعد النفسي والاقتصادي وبالوسط في البعد الجسمي، وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين العنف الطلابي وانماط التفكير لدي المنتمين سياسيا في الابعاد(المثالي – التحليل – الواقعي – والمجموع الكلي)،ويوجد تفاعل دال بين النوع ونوع التنظيم علي العنف لدي الطلاب المنتمين سياسيا في البعد النفسي والاقتصادي لصالح الذكور.

كما اجري ايفرن 2009 دراسة هدفت تحديد العنف الجامعي المرتبط بسلوكيات الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (1620) طالبا وطالبه يمثلون مختلف الجامعات التركية. وقد بينت الدراسة ان (122) طالبا وطالبه اشاروا الي انهم تعودوا حمل سلاح من نوع ما في المناسبات الاجتماعية, وان (73) طالبا وطالبه اما شاركوا بالعنف او شاهدوا العنف يحدث امامهم. كما بينت الدراسة ان معظم الطلاب العنيفين من الطلاب الذكور الذين تلقوا عقوبات اثناء الدراسة , وان اكثر من نصف افراد العينة كانوا يتغيبون عن الدراسة او تلقوا عقوبات مختلفة بسبب سلوكيات خاطئة.

التعليق علي الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث التي اجريت في مجال العنف والسلوك العدواني لدي طلاب الجامعات ،ان الدراسة الحالية اتفقت مع بعض الدراسات من حيث نوع العينة(طلاب - طالبات)،الا ان الدراسة الحالية تميزت بإضافة بعض المتغيرات مثل(الجامعة حيث شملت الجامعات الحكومية والخاصة، ومتغير تخصص الكلية علمي - ادبي).

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد علي جمع البيانات الخاصة بالظواهر والموضوعات التي يدرسها ،وعلي وسائل وادوات القياس التي تساعد في جمع هذه البيانات وتصنيفها تمهيدا لتحليلها واستخلاص النتائج منها.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة الحالية يشمل طلاب وطالبات الجامعات الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم.كما موضح بالجدول التالي

جدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة الكلي.

اسم الجامعة	نوع الجامعة	العدد	النسبة المئوية
جامعة الخرطوم	حكومي	140	16.9
جامعة النيلين	حكومي	370	44.6
جامعة امدرمان الاهلية	خاص	168	20.2
جامعة العلوم والتقانة	خاص	152	18.3
العدد الكلي		830	100.0

عينة الدراسة:

بلغ حجم عينة الدراسة (830) طالباً وطالبة، منهم (403) ذكور و (427) من طلاب وطالبات الجامعات الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم ، تم اختيارها بالطريقة العشوائية على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(2) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الجامعة(خاص - حكومي)

نوع الجامعة	العدد	النسبة المئوية
حكومي	511	61.6
خاص	319	38.4
Total	830	100.0

يوضح الجدول (3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	403	48.6
انثى	427	51.4
Total	830	100.0

جدول رقم (4) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الكلية

الكلية	العدد	النسبة المئوية
علمية	233	28.1
ادبية	597	71.9
Total	830	100.0

اداة الدراسة:

بعد إطلاع الباحثان علي العديد من الدراسات السابقة والمقاييس والأدوات المستخدمة ذات الصلة بموضوع الدراسة، قاما بتصميم إستبانة خاصة من أجل التعرف على العنف والسلوك العدواني لدي طلاب الجامعات ولاية الخرطوم، وقد تكونت الآداة من جزأين، الاول يتضمن بيانات أولية عن الطلاب تمثلت في النوع ونوع الجامعة ونوع الكلية ، والثاني يتضمن الفقرات التي تقيس العنف والسلوك العدواني لديهم ،حيث بلغ عدد هذه الفقرات (40) فقرة موزعة علي اربعة محاور هي: البعد النفسي(17)، والبعد الاقتصادي(8)، و السلوك العدواني الصريح(8)، السلوك العدواني اللفظي(7).

صدق الاداة:

للتحقق من صدق الآداة قام الباحثان بعرضها في صورتها الأولية على عددٍ من المختصين في التربية وعلم النفس وخبراء المناهج واللغة العربية لإعادة فحص عباراتها وإبداء الرأي حولها، ومدي صلاحيتها ووضوح عباراتها وسلامتها لغوياً، ومدى ملاءمتها لمستوى أفراد عينة الدراسة وشمولها لكل بعدٍ من أبعادها. وبعد عملية جمع الاراء تم إجراء جميع التعديلات المطلوبة، وإعتماد التغيرات التي أجمع عليها (8) محكمين فأكثرأي ما نسبته (80%) من المحكمين

صدق الاتساق الداخلي :

لمعرفة صدق إتساق الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية للآداة بمجتمع الدراسة الحالية، تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(5) يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية(الاتساق الداخلي)

البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	.067	**11**	.469	**21**	.396	**31**	.470
2	.357	**12**	.479	**22**	.378	**32**	.437
3	.357	**13**	.470	**23**	.500	**33**	.366
4	.347	**14**	.515	**24**	.460	**34**	.539
5	.348	**15**	.401	**25**	.484	**35**	.467
6	.201	**16**	.424	**26**	.480	**36**	.384
7	.404	**17**	.490	**27**	.304	**37**	.411
8	.382	**18**	.382	**28**	.266	**38**	.327
9	.423	**19**	.376	**29**	.420	**39**	.368

10	.445	**20**	.341	**30**	.425	**40**	.431

معاملات الثبات للاداة:

لمعرفة الصدق و الثبات وفقاً لكل محور فبيّنت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم(6) نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس بمجتمع البحث الحالي (العنف والسلوك العدواني)

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	الخصائص السيكو مترية	
		(ألفا كرو نباخ)	الصدق الذاتي
البعد النفسي	**17**	**0.78**	**0.88**
البعد الاقتصادي	**8**	**0.72**	**0.84**
السلوك العدواني الصريح	**8**	**0.67**	**0.81**
السلوك العدواني اللفظي	**7**	**0.72**	**0.84**

وبأخذ الجذر التربيعي نحصل على معاملات الصدق الذاتي وهي (**0.84/0.81/0.84/0.88**).

جدول رقم (7) ملخص الاختبارات السيكو مترية: الصدق والثبات

الاختبار	الدرجة	الدلالة
(أ) الصدق		
(1) صدق المحتوى	اتفاق80 %من المحكمين	عالي
(2) الصدق الذاتي بطريقة التجزئة النصفية	0.80 – 0.91	عالي
(3) الصدق الذاتي بطريقة الفا كرو نباخ	0.83 – 0.89	عالي
(ب) الثبات		
(2) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	0.64 – 0.83	متوسط/عالي
(3) معامل الفا كرو نباخ	0.73 – 0.89	متوسط/عالي

يتضح من الجدول رقم (7) أن هناك درجة عالية لثبات وصدق المقياسين أي أن المقياسين صادقين في قياس ما وضعا لأجله.وقد أوفا بالشروط السيكو مترية للاختبار الجيد، وأنهما يفيا بأغراض الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

1- الجداول التكرارية و النسب المئوية.
2- القيمة الاحتمالية.
3- الوسط.
4- اختبار (ANOVA) لدلالة الفروق حول أراء المبحوثين.
5- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.
6- اختبار (ت) لعينة مجتمع واحد.

مناقشة فروض الدراسة

الفرض الاول: يتسم العنف والسلوك العدواني لدي طلاب الجامعات بالارتفاع.

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض الدراسة الاول بدت النتائج علي النحو الذي تشير إليه بيانات الجدول التالي:

جدول رقم (8) يوضح اختبار (ت) لمعرفة السمة العامة للمقياس لقياس مستوى السلوك العدواني لدى أفراد العينة

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الفارق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
830	**2.1**	**3**	**0.62**	**0.3**	**38.024**	**829**	**0.000**	**الفرق دال إحصائياً**

يتضح من الجدول أنه يتم اختبار فرضية السمة العامة للمقياس لقياس مستوى السلوك العدواني لدى أفراد العينة ....، حيث أظهرت نتيجة هذا الفرض عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة معنوية 0.05، حيث بلغت قيمة اختبار (ت) لعينة واحدة (38.024) عند درجة حرية (829) وان قيمةp-value=0.000، فإننا بالتالي نقبل الفرض الصفري من خلال قيمة المتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (2.1) وهي أقل من قيمة المتوسط الفرضي الذي يعزي الفرق لصالح الفرض الصفري أي أن فرض الباحث لم يقبل.وذلك يشير إلى مستوى العنف والسلوك العدواني لدى الطلاب يتسم بالانخفاض.

المناقشة:

تنص هذه الفرضية ان العنف والسلوك العدواني لدي طلاب الجامعات يتسم بالارتفاع.

وان النتيجة التي تم التوصل اليها في هذه الدراسة هي ان العنف والسلوك العدواني لدي طلاب الجامعات يتسم بالانخفاض، واختلفت هذه النتيجة ودراسة (الدومة، نصر الدين 2011م)، بان العنف لدي طلاب الجامعات المنتمين سياسيا يتسم بالارتفاع. ودراسة (الكردي، خالد ابراهيم، 2006م) واهم نتائجها ازدياد العنف وسط الطلاب بالجماعات السودانية. ويعزي الباحثان: ان انخفاض مستوي العنف والسلوك العدواني لدي افراد العينة يعزي الي التربية الروحية الاسلامية التي شملها الدين الاسلامي ومنها ضبط التصرفات والسلوكيات الغير طبيعية للفرد المسلم" ونجد ان ضبط السلوك من خلال الطاعة فيه ضبط ذاتي من خلال معني التقوي، الذي حث عليه النبي صلي الله عليه وسلم، في كثير من الاحاديث منها (عن ابي ذر ومعاز بن جبل رضي الله عنهما، ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال :اتق الله حيثما كنت ،واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن،

رواه الترمذي وقال: حديث حسن ،وفي بعض النسخ: حسن صحيح كتاب جامع العلوم والحكم).هذه التقوي التي حث علي التزامها في الاحوال والظروف جميعها، حتي يتجنب الفرد المراءة في كل اعماله. وتكون التقوي فيه ثابتة لديه، حتي مع نفسه، كما جاء في قوله صلي الله عليه وسلم:(ورجل دعته أمراءه ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله)،وقد حرص النبي صلي الله عليه وسلم في ذلك كله علي ربط انماط السلوك الايجابي بالطاعات المخصوصة كما يلي: الدعاء:اخبر النبي صلي الله عليه وسلم ان الدعاء هو العبادة فالدعاء يقوي صلة العبد بربه، ويرقق القلب ،ويعين العبد علي الطاعة. الصلاة: هناك كثير من انماط السلوك ترتبط بالصلاة مثل النظافة كما في غسل يوم الجمعة، استخدام السواك عند الصلاة والوضوء، والتعاون بين المصلين وتجنب السلوك السلبي الذي يتنافى مع التزام الفرد بالصلاة امتثالا لقوله تعالي:(ان الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر). الصوم: عن ابي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:(من لم يدع قول الزور والعمل به فليس الله في حاجة الي طعامه وشرابه).الحج: قوله صلي الله عليه وسلم(من حج فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كيوم ولدته امه). ولقد كان النبي صلي الله عليه وسلم: حريصا علي محاربة الخرافات والاساطير التي ترتبط عند بعض الافراد بأنماط السلوك الذي حض عليه، فقد حدث انكسفت الشمس لموت ابراهيم، فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته، ان هذا التغيير في البني العقلية لدي الافراد ادي بصورة واضحة الي تغيير في انماط السلوك التي يمارسها الافراد في حياتهم، وما الاختلاف الظاهر بين مجتمع الكفر والايمان الا في المفاهيم، والقيم، والاتجاهات التي كانت سائدة قبل الاسلام.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلاله احصائية في العنف والسلوك العدواني تبعا لمتغير النوع

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض الدراسة الثاني بدت النتائج علي النحو الذي تشير إليه بيانات الجدول التالي:

جدول (9) يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في مستوي العنف والسلوك العدواني تبعا لمتغير النوع

	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
العنف والسلوك العدواني	ذكور	403	2.28	0.63	0.20	4.819	228	0.000	الفرق دال إحصائياً
	إناث	427	2.08	0.58					

من الجدول السابق العنف والسلوك العدواني نلاحظ أن النتائج أظهرت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 من خلال نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين حيث نلاحظ أن العنف لدى الذكور أعلى مما هو لدى الإناث.ويمكن قبول فرض الباحث الذي ينص على (توجد فروق ذات دلاله احصائية في العنف والسلوك العدواني والسلوك العدواني تبعا لمتغير النوع).

مناقشة الفرض الثاني:

تبين وجود فروق تعزي لمتغير النوع وكانت الفروق لصالح الذكور، واتفقت هذه النتيجة ودراسة كل من (الدومة، نصرالدين، 2011م) وجود تفاعل دال بين النوع ونوع التنظيم والعنف لدي الطلاب لصالح الذكور. ودراسة (ايفرن 2009م) الطلاب العنيفين من الذكور اللذين تلقوا عقوبات اثناء الدراسة.. ويري الباحثان : ان السبب كون الذكور هم الاكثر عرضة للضغوط النفسية كونهم اكثر تحملا للمسئوليات والمهام الصعبة ونجد ان العنف لدي الطلاب متمثل في الدفاع عن الذات هو الاكثر انتشارا بين انواع العنف والسلوك العدواني فالطلاب يبذلون جهدهم حتي لا يتعرضوا للعقاب وذلك لحماية انفسهم من الأذى والدفاع عن النفس، كما ان الفرد في بعض الاحيان لا يعترف بخطائه ويعتبر ان العنف هو نوع من انواع رد الكرامة والدفاع عن نفسه .كما ان هناك اسباب اخري تعود الي طبيعة قوانين وانظمة الجامعة المعروفة وهي عقاب الطالب العنيف او المشاغب، فان سلوك العنف والعدوان مرفوض من الجميع فهو سلوك سيء للغاية وغير حضاري ويتعارض مع مايتعلمة الطالب في الجامعة من اساليب متحضرة وواعية لمناقشة المشاكل والنزاعات دون اللجوء الي العنف والعدوان، وربما تعود هذه النتيجة الي الظروف القاسية التي يعيشها المجتمع السوداني من ضغوط اقتصادية ومادية اثرت علي المجتمع وعلي الطلاب ،ويرجع السبب كزلك الي وجود عوامل داخلية وخارجية ، فالفرد لا يمارس العنف والعدوان الا عندما يتعرض الي مضايقات وضغوطات خارجية تدفعه لممارسة العنف كمضايقة زميل له في الجامعة، و تعنيف معلم او استفزاز وغيرها من العوامل الخارجية وتر الباحثة ان طبيعة المجتمع العربي مجتمع ذكوري لديه اعتقاد بان العنف سمة من سمات الرجال الاقوياء وبان الشخص الضعيف والجبان هو الذي يلجأ الي الحوار والنقاش في حل مشاكله بدلا من العنف، وان العادات والتقاليد في المجتمع ترفض فكرة العنف عند الاناث لاعتباره صفة ذكورية بينما تشجعه عند الزكور لاعتقادات خاطئة بان ذلك يجعل منهم رجال يعتمدون علي انفسهم ويحافظون علي كرامتهم.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية في العنف والسلوك العدواني تبعا لمتغير الجامعة.

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض الدراسة الثالث بدت النتائج علي النحو الذي تشير إليه بيانات الجدول التالي:

جدول (10) يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في مستوي العنف والسلوك العدواني تبعا لمتغير الجامعة

	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
العنف والسلوك العدواني	حكومي	2.19	0.58	0.5	0.570	228	0.569	الفرق غير دال إحصائياً
	خاص	2.16	0.67					

من الجدول السابق يتضح أن العنف والسلوك العدواني فإن قيمة اختبار (ت) لم تظهر فروقاً في المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.0%).ويمكن قبول فرض الباحث الذي ينص على (توجد فروق داله احصائيا بين الضغوط النفسية تبعا لمتغير الجامعة(خاص – حكومي)).

مناقشة الفرض الثالث

وجود فروق في والعنف والسلوك العدواني تبعا لمتغير الجامعة (خاص-حكومي) واتفقت هذه الدراسة مع دراسة سباستيان2006م طلاب الجامعات الخاصة اكثر ارتكابا للتهديد بالعنف من طلاب الجامعات الحكومية, وطلاب الجامعات الخاصة اكثر ارتكابا للسلوكيات التي تمثل اخلالا لقواعد الانضباط خاصة بعد تعرضهم للعقوبات التي ينص عليها قانون الجامعة. ويري الباحثان: ان وجود فروق في متغير الجامعة يمكن تفسير ذلك لكون المجتمع السوداني مختلف في الطبقات الاجتماعية وفي النواحي المادية حيث يستطيع البعض دفع الكثير من المال حتي يلتحق ابنائهم بالجامعات الخاصة بينما يعاني البعض الاخر من دفع القليل من المال لتعليم ابنائهم في الجامعات الحكومية. واكدت نتيجة الدراسة ان الطلاب في كل من الجامعات الحكومية يعانون من العنف والسلوك العدواني اكثر من طلاب الجامعات الخاصة، ويمكن تفسير ذلك لكون المجتمع السوداني متشابه بل ومتشابك في كثير من الظروف والصعوبات وبالتالي يمكن فهم ذلك من خلال هذا الامر اضافة لوقوع اغلب شرائحه من الطلاب او غيرهم في نفس الظروف والاسباب المؤدية الي العنف. ونجد ان البيئة الجامعية لها اثر في الحد من حدة والعنف والسلوك العدواني لدي الطلاب حيث تتميز الجامعات الاهلية بتوفير امكانيات هائلة لطلابها من خلال توفير وتطوير البنية التحتية ذات المواصفات العالية علي سبيل المثال لا الحصر بعض الجامعات الاهلية (جامعة الاحفاد للبنات) تمتلك مستشفيات ومدارس خاصة يطبق فيها طلاب كلية الطب والعلوم التربوية الجوانب العملية لدراستهم بالإضافة لأحدث الوسائل التعليمية المعاصرة. ونجد ان حدة العنف والسلوك العدواني ازدادت بين الطلاب من خلال ما استجد في مدينة الخرطوم في السنوات الاخيرة من اضطرابات واحتجاجات وعصيان مدني ضد السلطة ونظام الحكم السابق في السودان حيث خلف وراءه تراكم واهمال وقصور بأداء الاجهزة الرسمية المختصة لمهامهم وذلك في اغلاق الجامعات وتعليق الدراسة بها. واذا نظرنا الي طلاب الجامعات الحكومية والخاصة من ناحية الشخصية نجد ان سمة الشخصية العصابية بين الطلاب مرتفع لدي طلاب الجامعات الخاصة وذلك بزيادة العبء الدراسي وما يترتب علي الرسوب من اعباء مالية ومسئوليات كونها جامعة خاصة ربحية بالإضافة الي الضغوط الاسرية التي يتعرض اليها طلاب هذه الجامعات مما يؤدي الي القلق والاكتئاب واذدياد حدة العنف والسلوك العدواني.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة احصائية في العنف والسلوك العدواني تبعا لمتغير الكلية.

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض الدراسة الرابع بدت النتائج علي النحو الذي تشير إليه بيانات الجدول التالي:

جدول (11) يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في مستوي العنف والسلوك العدواني تبعا لمتغير الكلية

	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
العنف والسلوك العدواني	أدبي	2.17	0.62	0.01	0.283	228	0.777	الفرق غير دال إحصائياً
	علمي	2.18	0.61					

جانب العنف والسلوك العدواني فإن قيمة اختبار (ت) لم تظهر فروقاً في المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05%) نستنتج من ذلك رفض فرض الباحث الذي ينص على (توجد فروق داله احصائيا في العنف والسلوك العدواني تبعا لمتغير الكلية(ادبية – علمية))

مناقشة الفرض الرابع:-

نتيجة الفرض لا توجد فروق في العنف والسلوك العدواني تبعا لمتغير الكلية (علمي- ادبي). ويري الباحثان: عدم تحقق فرضية البحث أي لا توجد فروق ذات دلاله احصائية في العنف والسلوك العدواني تبعا لمتغير التخصص (

علمي- ادبي) , قد يرجع الي عدم اختلاف خصائص العينات المتقاربة في عمرها وحجمها والخلفية الثقافية والاجتماعية التي ينتمي اليها, وبناءا علي ما سبق نفسر عدم وجود فروق في العنف والسلوك العدواني الي تعرض طلبة كل التخصصات الي ظروف اجتماعية واقتصادية متشابهة, ونوعية الخدمات التي تقدمها الجامعة تكون تقريبا نفسها بالنسبة لمختلف التخصصات في الكليات الادبية والعلمية. وتري الباحثة ان طلاب العلوم اقل عنفا وعدوانا، وان طلاب الكليات الادبية يعانون اكثر من الضعف وانعدام السيطرة علي النفس، ويرجع ذلك الي ان طلاب الكليات الادبية معظمهم قليلي الشعور بالأهمية، كما ان معظمهم لا يجدون معني لما يتلقونه من دراسة اوعلم في حياتهم ولكنهم يتلقون العلم اضطرارا ، بل الغالبية العظمي منهم ليس لديهم هدف محدد من دراسته الجامعية، اضافة الي ذلك ان معظمهم عاجزون عن تحديد اهدافهم في الحياة، وبالتالي يمكن ان يكونوا اكثر شعورا بالعجز المكتسب والسلبية في التعامل مع ضغوط الحياة، وهذا يمكن ان يؤدي الي مفهوم ذات منخفض وسيطرة خارجية اكبر، كما ان اعداد طلاب الاقسام الادبية كبيرة جدا مقارنة بطلاب الاقسام العلمية، فقد يكون واردا وجود مناقشة كبيرة جدا فيما بينهم في البيئة الجامعية خاصة في المكتبة عندما يدخلونها من اجل البحث عن الدراسات في المراجع، والتي ربما تكون نادرة او محدودة الكمية وغير ذلك من المجالات التنافسية بينهم في البيئة الجامعية المحدودة الامكانيات.

الاستنتاجات:

1- يتسم العنف والسلوك العدواني لدي طلاب الجامعات بالانخفاض.
2- توجد فروق ذات دلاله احصائية في العنف والسلوك العدواني لدي طلاب الجامعات تبعا لمتغير النوع
3- توجد فروق ذات دلاله احصائية في العنف والسلوك العدواني لدي طلاب الجامعات تبعا لمتغير الجامعة (حكومي – خاص).
4- لا توجد فروق ذات دلاله احصائية في العنف والسلوك العدواني لدي طلاب الجامعات تبعا لمتغير الكلية(علمي- ادبي).

التوصيات:

بناء علي نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثان التوصيات التالية:

1- اجراء المزيد من البحوث في مجال الصحة النفسية والارشاد النفسي لطلاب الجامعات
2- ضرورة انشاء وحدات للإرشاد النفسي لتوفير الخدمات الصحة النفسية للطلاب
3- خلق بيئة جامعية معافية ومتكاملة لراية الطلاب وبالأخص طلاب الاقسام الادبية، تقتضي تدريب الطلاب علي اساليب التعلم الذاتي والتعلم بالاكتشاف ومعالجة المشكلات التي تواجههم بطريقة علمية.

المقترحات:

1. يقترح الباحثان إجراء المزيد من الدراسات في مجال العنف والسلوك العدواني لطلاب الجامعات.

المراجع

1. العقاد، عصام عبد الطيف(2001م), سيكولوجية العدوانية وترويضها منحي علاجي معرفي جديد,, دار غريب, القاهرة , مصر.
2. يحي، خوله احمد(2000م), الاضطرابات السلوكية الانفعالية, ط1 , دار الفكر للطباعة والنشر , الاردن.
3. عبد الحميد، جابر (1988م), علاء الدين كفافي, معجم علم النفس والطب النفسي ,ج 2, دار النهضة العربية, القاهرة , مصر.
4. اباظة, امال عبد السميع مليجي اباظة, الشخصية والاضطرابات السلوكية الوجدانية, ط1, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة , مصر , 1997م.
5. العيسوي، عبد الرحمن(2000م)، اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها ط1, دار الراتب الجامعية, بيروت, لبنان.
6. حسونة، اسامة يحي، درجة التزام الادارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي في الجامعات الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ،اربد،الاردن،2012م0
7. العريني، محمد صالح، دور مدير المدرسة في الحد من العنف الطلابي في المدارس السعودية دراسة تطبيقية علي مديري المدارس بالرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة السودان،2003م0
8. اليازجي، ندرة، دراسات في الحياة النفسية والاجتماعية، لطبعة الاولي ،المجلد الثاني، مطبعة اليازجي، دمشق، سوريا،1998م
9. الحوامدة، كمال (2004م) العنف الطلابي في الجامعات الاردنية، بحوث المؤتمر الاول لعمادة شئون الطلاب، جامعة الزرقاء الاهلية، مطابع وزارة الاوقاف.
10. صالح، قاسم حسن(1988م)،الشخصية بين التنظير والقياس،،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد العراق.
11. منظمة الصحة العالمية, التقرير العالمي حول العنف المكتبي الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط, القاهرة , مصر , 2002م.

الدراسات السابقة:

12. الكردي، خالد ابراهيم حسن 2006م،بعنوان العنف الطلابي في الجامعات السودانية (رؤية نفسية)
13. الدومة، نصر الدين احمد ادريس 2011م بعنوان العنف الطلابي وعلاقته بأنماط التفكير والتعصب لدي الطلاب المنتمين سياسيا بالجامعات
14. ايفرن 2009 دراسة هدفت تحديد العنف الجامعي المرتبط بسلوكيات الطلبة.

يباستيان 2006 دراسة بعنوان: مقارنة بين العنف الذي يمارسه طلاب الجامعات الخاصة في بريطانيا مع العنف الذي يمارسه طلاب الجامعات الحكومية.